□شرح□صحيح□مسلم □ مكتمل□

المجلس □992□ □ شرح صحيح مسلم □ فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير
واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل
ان لو تفتح عمل الشيطان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد ختم الامام مسلم رحمه الله كتاب القدر من صحيحه بهذا الحديث العظيم
الذي هو واضح يعني في اثبات القدر انه واضح في في في اثبات القدر وان المسلم عليه ان آآ يؤمن بالقدر وان يكون نشيطا في ان يكون جادا مجتهدا في العبادة. فقال المؤمن القوي خير واحب الى مؤمن ضعيف. وفي كل خير. فبين
في هذا الحديث ان الناس يتفاوتون في الايمان. وان منهم من يكون قويا ومنهم من يكون يعني ضعيفا. وآآ وبينهما وبينهما تفاوت. فيكون من الناس من يكون عنده قوة على العبادة وعلى الطاعة
وعلى اه امتثال الاوامر واجتناب النواهي. ومنهم من يكون عنده نقص. يعني فهو دون الذي قبله واذا انضاف الى آآ ما عنده من آآ من من من العمل الصالح يعني عنده قوة في الجسم وصحة
في الجسم يتمكن بها من الاتيان بالعبادات على الوجه الذي يرضي الله عز وجل فيكون ذلك ايضا في في اه في قيامه بالاعمال الصالحة وذلك لما عنده من القوة البدنية
يتمكن بها من الدوام على الطاعة والاستمرار على الطاعة. قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن ضعيف. وفيه ايضا بيان محبة الله عز وجل وان المؤمنين يحبهم الله عز وجل وانهم متفاوتون في محبته ليسوا على على حد سواء
ولهذا قال خير واحب فيه دليل على اثبات المحبة لله على الوجه الذي يليق به واثبات انهم ان ان ان انها تتفاوت وانها ليست على حد سواء بل من من الناس من يكون احب الى الله عز وجل من غيره. ثم ايضا يعني قوله خير
واحب الى ضعيف بعد ذلك قال وفي كل خير. يعني بعد ما بين ان القوي المؤمن القوي خير واحب الى الله يعني اراد ان يعني بين ان كل فيهما خير. وان كانوا متفاوتون وان كانوا متفاوتين في هذا الخير. كانوا متفاوتين وليسوا على حد سواء
لكنه بين ان انه لما ذكرت الخيرية والاحبية في الجملة السابقة يعني اتى بهذه الجملة التي قوله وفي كل خير لبيان ان الخير يعني موجود في الجميع ولكنهم متفاوتون متفاوتون في
ثم ان ايضا في هذه الجملة يعني ذكر الخير بالمعنيين بمعنييه لان الخير له معنيان يأتي بمعنى افعل تفضيل ويأتي بمعنى الخير المقابل للشر. لانه يأتي كلمة خير افعل تفضيل
وتأتي بمعنى الخير المقابل للشر. فقوله صلى الله عليه وسلم ممن قوي خير واحبل من المؤمن الضعيف يعني فيه افعال التفضيل. وقوله وفي كل خير يعني هذه المراد بها الخير الذي ضد شره. فالاولى
والثانية ليست افعال تظليل. ومثل هذا مثل مثل ما جاء في هذا الحديث قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اوفي منكم. فان كلمة في قلوبهم خيرا الخير المقابل للشر
يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم يعني هذا يفعل ترضيه. يعني فاذا لجمع بين الخير التي يبعت فيه والخير مقابل الشر جاءت في هذا هذه الاية الكريمة وجاء وجاءت ايضا في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير. ثم قال احرص على ما ينفعك. احرص على ما ينفعك. وهذا بفعل الاسباب التي يعني وهي الطاعات والحرص على الطاعات وعلى وان ذلك
الانسان يحرص على ما ينفع في دينه ودنياه. يحرص على ما ينفعه في دينه ودنياه. احرص على ما ينفعك. فيعني فالحرص يكون في امور الدنيا وامور الاخرة. وفيما ينفع في دينه ودنياه. ثم ثم ان الانسان اذا اخذ بالاسباب وفعل

الاسباب لا يعول عليها ولا يعتمد عليها. لان الاسباب جعلها الله اسبابا لمسببات جعلها الله اسبابا لمسببات لكن يعني هذه الاسباب اذا فعلها الانسان قد آآ يحصل المقصود وقد لا يحصل قد يحصل مقصود
الذي حرص عليه وقد لا يحصل. ولكن عليه مع ذلك ان يستعين بالله عز وجل هذا لا يكفي الاخذ بالاسباب دون التعويل على الله. لان الاسباب مطلوبة. ولا يترك الانسان لاسباب. يعني لو ان
قال انا يعني ما اخرج من بيتي وابقى فيه واذا الله كاتب رزق لي يأتيني. هذا هذا فرق وهذا بل الانسان يعني يكدح ويعمل ويسعى ويجد ويجتهد وقد جاء في الحديث لو انكم توكلون على الله
حق توكله ويرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا حماصا وتروح البطانة. يعني الطير ما تبقى في اوكارها تقول ان الله اذا كتب الله لي رزق يأتيني في في وانما في الصباح اذا جاء النور والضياء ذهبت خاوية البطون لان الذي اكلته ذهب في الليل
وحويت بطونها بطون ثم ترجع بعد ذلك ممتلئة البطون تغدو خماصا تروح البطانة اذا لابد من فعل الاسباب. ولا الانسان يأخذ الاسباب ويعتمد عليها. فالانسان عندما يريد الولد ليس امامه الا ان يتزوج ويتسرع. الولد لا يوجد الا من هذي الطريقين. ما في ولد يأتي من غير الطريقين. يعني
الزواج وملك اليمين هذا هو الذي يأتي منه الولد والانسان يفعل السماء ويتزوج لكن قد يحصل وجود الويل وقد لا يحصل. قد يحصل وقد لا يحصل. لكن الانسان يفعل السبب. ويسأل الله عز وجل ان ينفعه بالاسباب
فيقول ربي هب لي من الصالحين. ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. يعني مع كونه فعل الاسباب يعول على مسبب الاسباب وهو الله سبحانه وتعالى فيعتمد عليه ويسأله ان ينفع بالسبب. لانه قد يوجد السبب ولا ولا يوجد المسبب
الذي هو مطلوب لكن الانسان يفعل الاسباب ويعتمد على الله ويستعين بالله سبحانه وتعالى. احرص على ما ينفعك واستعن ثم قال ولا تعجز يعني العجز هو ضد الحرص وضد قوله احرص على ما ينفعك احرص على ما ينفعك
يعني ظده العجز والكسل. ولهذا مر بنا الحديث قول قوله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. حتى النشيط والكسل الكسول كل ذلك بقضاء الله وقدره. وقد سبق به القضاء والقدر. فسبق به القضاء والقدر
افنأ نهى عن عن العجز وان الانسان لا يعني يخلد الى الراحة ولا يترك ولا يأخذ ولا يترك الاسباب ويأخذ بها يأخذ بالاسباب ولكن لا يعول عليها فيسأل الله عز وجل ان ينفع بها ويبتعد عن الكسل والخمول والعجز الذي هو مقابل
الكيس ومقابل الجد والاجتهاد. ثمان الانسان اذا فعل الاسباب وبدل ما يستطيع ولم له تحقق ما يريد. ما حصل له فعل الاسباب وسأل الله عز وجل وما حصل له ان يتحقق ما يريد
يقول يعني يتكلم في القدر ويقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا. لو اني فعلت لكان كذا وكذا. لا يعلم الغيب الا الله فلا يعني يعني يحصل منه عندما لم يتحقق له مطلوبه ومقصوده ما يعني مع بذله الاسباب والاستعانة
بالله عز وجل فلا يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا. بل يقول قدر الله وما شاء فعل. بل قال قدر الله وما شاء فعل خطأ القدر ولا يعني يتكلم بكلام لا يليق يعني في القدر وانما يعني آآ
يعتمد على الله عز وجل واذا فاته ما يريده ولم يحصل له ويتحقق له ما اراده فانه يعني لا يقول لو ان فعلت كذا وكذا ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل. لان ما قدره الله وقضاه لابد وان يكون. فاذا قدر الله انه يعني
يولد له ولد وقد فعل الاسباب وسأل الله عز وجل قد لا يحصل. قد يحصل وقد لا يحصل. لكن ان فاته ولم يحصل له ما يقول لو اني سألت لك انا كذا وكذا ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل. قال فان لو تفعل تفتح عمل الشيطان. يعني هذا
اذا قالها تسخطا على القدر واما اذا قالها متمنيا للخير يعني فان هذا لا بأس به. اذا قالت في ثمن الخير الرسول لو استقبلته من امري ما استكبرت لما سقت في الهدي. ويعني وامثال ذلك فان هذا تمني للخير. واما
آآ الذي فيه يعني آآ التسخط على القدر هو انه يعني يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا وما الذي يدريك انك لو فعلت لك لا يعلم الغيب الا الله. هذا الذي قلت لو اني فعلته لكان كذا وكذا. ليس عندك علم
اصوله لو انك فعلته بل الذي قدر وقضي هو الذي وجد ولا يوجد شيئا ما قدره الله يعني وقظاه بل كل ما يوجد فقد سبق به القضاء والقدر. وما لم يشرعه الله عز وجل فانه لا يمكن ان يوجد. ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن احسن الله اليك المؤمن القوي المؤمن هنا للمؤمن المؤمن المقصود به يعني الذي يعني اه اتصف بصفة الامام قولا وفعلا واعتقادا فعل يعني كما هو معلوم يتفاوت الناس فيه. وكذلك فيما يتعلق بالذكر واللسان تفاوت النشئين فيه. وما يقوم بالقلب يتفاوت الناس فيه ايضا
ليس ما يقوم في القلب على على على حد سواء. بل الانسان نفسه يكون في بعض الاحيان ما يقوم في قلبه اعظم مما يقوم يقوم في قلبه في في احيان اخرى. لانه اذا كان مشتغل بالعبادة ومشتغل بقراءة القرآن والتدبر فيه والتأمل فيه
يعني يعني يكون عنده يعني اه في قلبه يعني حالة تختلف عن حالته لو كان شاهيا لاهيا يعني قافلا نعم. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. نعم

في زيادة الايمان نعم وفي زيادة الايمان نعم الناس يتفاوتون في الايمان. يعني يكون الايمان كامل ويكون ناقصا. لكن كلهم كلهم عندهم خير الذي هو ناقص الايمان والذي هو كامل الايمان كلهم عندهم خير ولكن المؤمن القوي عنده زيادة كما
وعنده زيادة يعني سواء فيما يتعلق بقلبه او ما يقوم به لسانه او ما يقوم بجوارحه. المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
اعجز يعني يأخذ الانسان يجمع الانسان بين فعل الاسباب والاستعانة بمسبب الاسباب. الاستعانة بمسبب الاسباب بان يفعل تمام؟ يتزوج ويسأل الله عز وجل ان يرزقه الولد. ويقول ربي هب لي من الصالحين. يتزوج ويقول ربي هب لي من الصالحين. ربي هب لي من
هذي الاستعانة بالله. ولا تعجز ضد الحرص. وضد النشاط. لا تعجز يحصل لك العجز الذي هو فشل وخمول. نعم. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا. يعني اذا
كما اردت ولم يحصل لك ما تريد. فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. لو اني فعلت لكان كذا وكذا. فاما فان هذا يعني كلام يعني لا يليق ويعني في هذا التسخط على القضاء والقدر ويعني وذلك غير سائغ وان
اما الانسان اذا فاته يعني ما يريده يقول قدر الله وما شاء فعل هذا الذي حصل الذي فاته ما يريد قدره الله وقضاه وما قدره الله وقضاه لابد وان يوجد. نعم. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. نعم يعني بدل ما يقول لو اني
فان لو تفتح عمل الشيطان يعني لولا فيها تسخط على القدر واللوم بقدره يعني يفتح عمل يفتح يعني باب للشيطان على الانسان. نعم. ظبط قدر الله وتأتي قدر الله. نعم تأتي. نعم. قدر الله
ما هو قدر الله؟ يقول قدر الله يعني هذا الذي وقع قدر الله وما شاء فعل. وهو يقول قدر الله يعني هذا الشيء انه ما حصل له وما فان لو تفتح عمل الشيطان. يعني اذا كانت من هذا القبيل فيما يتعلق بالقضاء والقدر. اما اذا كانت في تمني
فان هذا يعني سائغ ولا بأس به وقد جاءت في ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله بن ادريس العودي عن ربيعة
ابن عثمان نعم عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عبد الرحمن صخر الدوسي رضي الله عنه يعني انا يعني هذا الحديث يعني سبق ان شرحته ضمن
احاديث التي اخترتها من صحيح مسلم وهي عشرون حديثا طبعت بعنوان عشرون حديثا من صحيح مسلم دراسة اساندها وشرح متونها هذا واحد من الاحاديث العشرين. التي في صحيح مسلم. وقد شرحتها ويعني وقد احضرت الكتاب
الذي فيه شرح هذا الحديث لنقرأ ما يتعلق بالشرح. لان لان الشرح كله حديث فيه اربعة مباحث يعني تخريج الحديث والطرق التي جاء فيها وثاني رجال اسانيد الثالث لطائف الاسناد والرابع شرح. فنحن الان نقرأ الشرح. والحديث الرابع. قلتم قلتم
حفظكم الله المبحث الرابع شرح الحديث قوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المراد القوة في طاعة الله عز وجل والرغبة في تحصيلها والعمل على ذلك. ودعوة الغير اليها
والعناية في ذلك فان وجدت القوة البدنية التي يتمكن المؤمن بها من تحقيق هذه المطالب العالية واستعملت في كانت القوة اتم ونتائجها اكمل واجل قوله وفي كل خير اي في كل من المؤمن القوي والضعيف خير. وذلك لاتصافهما معا بالايمان
مع ما يكون عند الضعيف من العمل ايضا. وهذه الجملة ذكرت بعد الجملة قبلها احتراسا عند المفاضلة لئلا يستهان بالمفضول ونظير ذلك قوله تعالى عن النبيين الكريمين داوود وسليمان عليهما الصلاة والسلام
وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم. وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان ثم قال وكلا اتينا حكما وعلما وكلمة خير تأتي افعل تفضيل حذفت منه الهمزة وتأتي اسما في مقابل الشر وقد جاء ذكرهما معا
في هذا الحديث فهي في قوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف افعل تفضيل. وفي قوله وفي بكل الخير اسم في مقابل الشر قوله احرص على ما ينفعك عمم فيما يحرص عليه ليكون شاملا لكل نافع في الدنيا والاخرة
والحرص هو بذل الجهد واستفراغ الوسع. فيحرص المؤمن على كل ما فيه سعادته في العاجل والاجل قوله واستعن بالله بعد ان امر المؤمن بالاخذ بالاسباب فيما ينفعه ارشده الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
ان يكون مستعينا بالله معتمدا عليه. فان كل خير انما هو بتوفيقه وتسديده ومعونته فالاسباب لا تنفع ان لم يجعلها نافعة لانه سبحانه خالق الاسباب والمسببات فالمؤمن مأمور بان يأخذ بالسبب المشروع دون تعويل عليه. وانما يعول على مسبب الاسباب. الذي بيده الخير وهو على كل شيء قدير قوله ولا تعجز وبعد ان امر المؤمن بالحرص على ما ينفع والاستعانة بالله في تحصيله نهى عن ضد ذلك وهو العجز والكسل الذي تضعف معه الهمم وتهن العزائم. والذي ينتج منه والذي ينتج منه الفشل
والعاقبة الوخيمة قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اي اذا فعلت ما امكن من الاسباب وحصل مع ذلك فوات مطلوبك
بقدر بقضاء الله وقدره. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا تضف ذلك الى اسباب تقول لو اني فعلت كان كذا وكذا فان الاسباب لا

تنفع ان لم يجعلها مسبب الاسباب نافعة انما
عليك ان تقول قدر الله وما شاء فعل فترضى وتسلم هذا الحديث فيه النهي عن استعمال لو. وقد جاء استعمالها في احاديث ولا تنافي بينها. لان النهي قول على التحسر من شيء فائت. واستعمالها في تمني الخير واخبار عن شيء مستقبل
هذا الحديث يشتمل على فوائد عظيمة منتظمة. وهو من جوامع كلمة صلوات الله وسلامه عليه. فانه اولا ذكر المفاضلة بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف وبين ان القوي خير واحب الى الله من الضعيف. وفي ذلك حث على الاخذ باسباب القوة والاستزادة من الخير ثم ذكر ان كلا منهما لديه خير. وفيه فضل مشترك بينهما. وان زاد القوي على الضعيف ما كان به خيرا واحب الى الله منه ثم اكد ذلك بالامر بالحرص على ما ينفع في العاجل والاجل. وارشد مع الاخذ بالاسباب الى التعويل على مسبب
اسباب بقوله واستعن بالله. ثم حذر مما ينافي الحرص على النافع والاستعانة بالله في تحصيله. وهو العجز والكسل ثم ارشد الى ما يجب فعله عند فوات المطلوب بان لا يفتح الانسان على نفسه بابا للشيطان بان يقول لو اني فعلت
كان كذا وكذا وارشد الى ما فيه الخير والتسليم الى ما فيه الخير والتسليم لقدر الله والعمل على ما يرضيه سبحانه بقوله ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فصلوات الله وسلامه على
بشير النذير الذي ارشد الى كل خير وحذر من كل شر من فقه الحديث وما يستنبط منه اولا اثبات صفة المحبة لله تعالى ثانيا ان محبته تعالى تتفاضل. فهي للمؤمن القوي اعظم منها للمؤمن الضعيف
ثالثا تفاضل الناس في الايمان رابعا ان الايمان يزيد وينقص. خامسا ان الايمان سبب لمحبة الله تعالى الحث على تقوية العبد ايمانه سابعا انه عند المفاضلة بين الفاضل والمفضول ينوه بالفضل المشترك بينهما لئلا يتوهم القدح في الموت
لقوله صلى الله عليه وسلم وفي كل خير ثامنا امر المؤمن بالحرص على ما ينفعه في دنياه واخراه بفعل اسبابه المشروعة النافعة تاسعا تقييد تقييد الذي يحرص عليه المؤمن تقييد الذي يحرص عليه المؤمن بكونه نافعا
عاشرا امر المؤمن بان يستعين بالله في تحصيل مطلوبه. هذه عشر اخذ المؤمن بالاسباب المؤدية الى حصول مطلوب بدون تعويل عليها عشر ان الاستعانة لا تكون الا بالله وحده. فيما لا يقدر عليه الا هو سبحانه وتعالى. الثالث عشر
افتقار العبد الى توفيق الله ومعونته ولو بذل ما بذل من الاسباب. الرابع عشر النهي عن العجز والكسل في الامور النافعة. الخامس عشر الارشاد الى اسباب تقوية الايمان. السادس عشر وجوب
بالقضاء والقدر والرضا والتسليم فيما قدره الله وقضاه. السابع عشر النهي عن استعمال لو تسخر قطى ولوما للقدر. ثامن عشر ارشاد المؤمن عند فوات مطلوبه. ان يقول قدر الله وما شاء
فعل التاسع عشر ان استعمال لو مفتاح لعمل الشيطان عشرون سد الذرائع التي تفضي الى الشر وتوقع في المحذور. ثم يعني ايضا يعني قد اه كتبت في شرح حديث جبريل يعني فيما يتعلق بالقضاء والقدر يعني عند قوله وتؤمن بقدر خيره وشره يعني
يعني كلاما يعني مشتمل على فوائد فنحن نقرأه ايضا هنا. ذكرتم حفظكم الله في كتابكم شرح جبريل في تعليم الدين السادسة الايمان بالقضاء بالقدر خيره وشره. وقد جاء في القرآن ايات كثيرة وفي السنة احاديث عديدة
تدل على اثبات القدر. قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على
الله يسير. واما السنة فقد عقد كل من الامام البخاري والامام مسلم في صحيحيهما كتابا للقدر اشتمل على احاديث عديدة في اثبات القدر. روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
وفعل فان لو تفتح عمل الشيطان. وروى مسلم باسناده الى طاووس قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز. والعجز والكيس ظدان فنشاط نشيط وكسل الكسول وعجزه كل ذلك بقدر. قال النووي في شرح الحديث ومعناه ان قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه
وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فقالوا يا رسول الله ولا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
للعسرى رواه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه والحديث يدل على ان اعمال العباد الصالحة مقدرة وتؤدي الى حصول السعادة وهي مقدرة واعمال واعمالهم السيئة مقدرة وتؤدي الى الشقاوة وهي مقدرة. والله سبحانه وتعالى قدر الاسباب والمسببات وكل شيء لا يخرج عن قضاء الله وقدره وخلقه وايجاده وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فقال يا غلام
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو

اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء
لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والايمان بالقدر له
اربع مراتب لا بد من اعتقادها المرتبة الاولى علم الله الازلي في كل ما هو كائن. فان كل كائن قد سبق به علم الله ازلا. ولا يتجدد له
هو علم بشيء لم يكن عالما به ازلا. الثانية كتابة كل كتابة كل ما هو كائن في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين
الف سنة. لقوله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق الله
الله السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء. رواه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما الثالثة
مشيئة الله وارادته. فان كل ما هو كائن انما حصل بمشيئة الله. ولا يقع في ملك الله
الا ما اراده الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيء في ان ان يقول له كن فيكون. وقال وما
تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين
الرابعة ايجاد كل ما هو كائن وخلقه بمشيئة الله. وفقا لما علمه ازلا وكتبه في اللوح المحفوظ فان كل ما هو كائن من ذوات وافعال هو
بخلق الله وايجاده. كما قال الله عز وجل الله خالق
كل شيء وقال والله خلقكم وما تعملون والايمان بالقدر هو من الغيب الذي لا يعلمه الا الله. ويمكن ان يعلم الخلق ما هو مقدر باحد
امرين الامر الاول الوقوع. فاذا وقع شيء علم بانه مقدر. لانه لو لم يقدر لم يقع. فانه ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن الثاني حصول الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امور تقع في المستقبل. مثل اخباره عن الدجال
يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وغيرها من الامور التي تقع في اخر الزمان. فهذه الاخبار تدل على ان هذه الامور لا
ان تقع وانه سبق بها قضاء الله وقدره. ومثل اخباره عن امور تقع قرب زمانه صلى الله عليه وسلم. ومن ما جاء في حديث ابي بكرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين هاتين من المسلمين رواه البخاري وقد وقع ما اخبر به
الرسول صلى الله عليه وسلم في عام واحد واربعين. حيث اجتمعت كلمة المسلمين وسمي عام الجماعة
والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا من هذا الحديث ان الحسن رظي الله عنه لن يموت صغيرا وانه سيعيش حتى يحصل ما
اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلح. وهو شيء مقدر علم الصحابة به
وقوعه والله سبحانه خالق كل شيء ومقدره. قال الله عز وجل الله خالق كل شيء. وقال وخلق كل شيء تقديرا فكل ما هو كائن من
خير وشر هو بقضاء الله وقدره ومشيئته وارادته
واما ما جاء في حديث علي رضي الله عنه في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الطويل وفيه والخير كله في يديك والشر ليس اليك.
رواه مسلم. فلا يدل على ان الشر لا يقع بقضائه وخلقه. وانما معناه ان الله
لا يخلق شرا محضا لا يكون لحكمة ولا يترتب عليه فائدة بوجه من الوجوه وايضا الشر لا يضاف اليه استقلالا بل يكون داخلا تحت
عموم كما قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال انا كل شيء
ان خلقناه بقدر فيتأدب مع الله بعدم نسبة الشر وحده الى الله. ولهذا جاء فيما ذكره الله عن الجن تأدبهم بنسبة الخير اليه. وذكر وذكر
الشر على البناء للمجهول. قال الله عز وجل وانا لا ندري
شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ومن مراتب القدر الاربع كما مر قريبا مشيئة الله وارادته والفرق بين المشيئة والارادة
ان المشيئة لم تأتي في الكتاب والسنة الا لمعنى الا لمعنى كوني قدري
واما الارادة فانها فانها تأتي بمعنى كوني ومعنى ديني شرعي. ومن مجيئها لمعنى كوني قدري قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. وقوله فمن
ان يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ومن مجيء الارادة لمعنى شرعي قول الله عز
وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقوله ما يريد الله
قل يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. والفرق بين الارادتين ان الارادة الكونية تكون عامة
فيما يحبه الله ويسخطه. واما الارادة الشرعية فلا تكون الا في
بما يحبه الله ويرضاه. والكونية لابد من وقوعها. والدينية تقع في حق من وفقه الله خلف في حق من لم يحصل له التوفيق من الله
وهناك كلمات تأتي لمعنى كوني وشرعي
منها القضاء والتحريم والاذن والكلمات والامر وغيرها ذكرها ابن القيم وذكر ما يشهد لها من القرآن والسنة في كتابه شفاء العليل في
الباب التاسع والعشرين منه وكل شيء قدره الله وقضاه وكتبه في اللوح المحفوظ لابد من وقوعه ولا تغيير فيه ولا تبديل كما قال الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقوله صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام
وجفت الصحف واما قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. فقد فسر بان ذلك يتعلق
بالشرائع فينسخ الله منها ما يشاء ويثبت ما يشاء حتى ختمت برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي نسخت جميع الشرائع

قبلها ويدل لذلك قوله في الاية التي قبلها وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب
وفسر بالاقدار التي هي في غير اللوح المحفوظ. كالذي يكون بايدي الملائكة وانظر شفاء العليل لابن القيم في الابواب الثاني والرابع والخامس والسادس. فقد ذكر في كل باب تقديرا خاصا
بعد التقدير في اللوح المحفوظ واما قوله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر اخرجه الترمذي وحسنه وانظر السلسلة الصحيحة للالباني فلا يدل على تغيير ما في اللوح المحفوظ. وانما يدل على ان الله قدر السلامة من شرور وقدر اسبابا لتلك السلامة. والمعنى ان الله دفع عن العبد شرا. وذلك مقدر بسبب بسبب يفعله وهو الدعاء وهو مقدر وكذلك قدر ان يطول عمر الانسان وقدر ان يحصل منه سبب لذلك
وهو البر وصلة الرحم. فالاسباب والمسببات كلها بقضاء الله وقدره وكذلك يقال في قوله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه
رواه البخاري ومسلم واجل كل انسان مقدر في اللوح المحفوظ. لا يتقدم عنه ولا يتأخر كما قال الله عز وجل ولن يؤخر الله ونفسا اذا جاء اجلها. وقال تعالى لكل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
وكل من مات او قتل فهو باجله. ولا يقال كما قالت المعتزلة ان المقتول قطع عليه اجله. وانه لو لو لم يقتل لعاش الى اجل اخر. فان كل انسان قدر الله له اجلا واحدا. وقدر لهذا الاجل اسباب
فهذا يموت بالمرض وهذا يموت بالغرق وهذا يموت بالقتل وهكذا ولا يجوز الاحتجاج بالقدر على ترك مأمور ولا على فعل محظور فمن فعل معصية لها عقوبة محددة شرعا واعتذر عن فعله بان ذلك قدر فانه يعاقب بالعقوبة الشرعية
يقال له ان معاقبتك بهذه العقوبة قدر واما ما جاء في حديث محاجة ادم وموسى في القدر فليس من قبيل الاحتجاج بالقدر على فعل معصية وانما هو على المصيبة التي كانت بسبب المعصية
فقد روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم موسى فقال قال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة؟ فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين. وقد عقد ابن القيم في كتابه شفاء العليل الباب الثالث للكلام عن هذا الحديث. فذكر ما قيل في معناه من اقوال باطلة
الايات التي فيها احتجاج المشركين على شركهم بالقدر. وان الله اكذبهم لانهم باقون على شركهم وكفرهم. وما قالوه وما قالوه هو من الحق الذي اريد به باطل ثم ذكر توجيهين لمعنى الحديث
اولهما لشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية والثاني من فهمه واستنباطه. فقال اذا عرفت هذا فموسى اعرف بالله واسمائه وصفاته من ان يلوم على ذنب قد تاب منه فاعله فاجتباه ربه بعده وهداه واصطفاه
وادم اعرف بربه من ان يحتج بقضائه وقدره على معصية. بل انما لام موسى ادم على المصيبة التي نالت الذرية بخروجهم من الجنة ونزولهم الى دار الابتلاء والمحنة بسبب خطيئة ابيهم
فذكر الخطيئة تنبيها على سبب المصيبة والمحنة التي نالت الذرية. ولهذا قال له اخرجتنا ونفسك من الجنة وفي لفظ خيبتنا فاحتج ادم بالقدر على المصيبة وقال ان هذه المصيبة التي نالت الذرية بسبب خطيئتي
كانت مكتوبة بقدره قبل خلقي والقدر يحتج به في المصائب دون المعايب. اي اتلومني على مصيبة قدرت علي وعليكم قبل خلقي بكذا وكذا سنة هذا جواب شيخنا رحمه الله وقد يتوجه جواب اخر وهو
ان الاحتجاج بالقدر على الذنب ينفع في موضع ويضر في موضع فينفع اذا احتج به اذا احتج به بعد وقوعه والتوبة منه. وترك معاودته كما فعل ادم فيكون في ذكر القدر
ذاك من التوحيد ومعرفة اسباب الرب وصفاته وذكرها ما ينتفع به الذاكر والسامع لانه لا لا يدفع لانه لا يدفع بالقدر امرا ولا نهيا. ولا يبطل به شريعة بل يخبر بالحق المحض على وجه التوحيد والبراءة من الحول
قوة يوضحه ان ادم قال لموسى اتلومني على ان عملت عملا كان مكتوبا علي قبل ان اخلق فاذا اذنب الرجل ذنبا ثم تاب منه توبة وزال امره حتى كأن لم يكن فانبه مؤنب عليه ولامة حسن منه ان يحتج بالقدر بعد ذلك
قول هذا امر كان قد قدر علي قبل ان اخلق. فانه لو لم فانه لم يدفع بالقدر حقا. ولم ولا ذكر حجة له على باطل ولا محذور في الاحتجاج به
واما الموضع الذي يضر الاحتجاج به ففي الحال والمستقبل بان يرتكب فعلا محرما او يترك واجبا فيلومه عليه يلائم فيحتج بالقدر على اقامته عليه واصراره فيبطل بالاحتجاج به حقا ويرتكب باطلا. كما احتج به المصرون
على شركهم وعبادتهم غير الله. فقالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا لو شاء الرحمن ما عبدناهم به مصوبين لما هم عليه. وانهم لم يندموا على فعله ولم يعزموا على تركه. ولم يقروا بفساده. فهذا
ضد احتجاج من تبين له خطأ نفسه وندم وعزم كل العزم على ان لا يعود. فاذا لامه لائم بعد ذلك قال كان ما كان بقدر الله ونكتة

المسألة ان اللوم اذا ارتفع صح الاحتجاج بالقدر. واذا كان
واقعا فالاحتجاج بالقدر باطل وقد ضل في القضاء والقدر فرقتان القدرية والجبرية فالقدرية يقولون ان العباد يخلقون افعالهم وان الله لم يقدرها عليهم ومقتضى قولهم هذا ان افعال وقعت في ملك الله وهو لم يقدرها
وانهم بخلق بخلقهم لافعالهم مستغنون عن الله. وان الله ليس خالقا لكل شيء بل العباد خلقوا افعالهم وهذا من ابطل الباطل. فان الله سبحانه وتعالى خالق العباد وخالق افعال العباد. فهو خالق الذوات والصفات
كما قال الله عز وجل قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. وقال الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال والله خلقكم وما تعملون واما الجبرية فهم الذين سلبوا عن العبد الاختيار ولم يجعلوا له مشيئة وارادة. وسووا بين الحركات الاختيارية والحركات الاضطرارية وزعموا ان كل حركاتهم بمنزلة حركات الاشجار وان حركة الاكل والشارب والمصلي والصائم كحركة المرتعشة ليس للانسان فيها كسب ولا ارادة. وعلى هذا فما فائدة ارسال الرسل وانزال الكتب
ومن المعلوم قطعا ان للعبد مشيئة وارادة. يحمد على افعاله الحسنة ويثاب عليها ويذم على افعاله السيئة يعاقب عليها وافعاله الاختيارية ينسب اليه فعلها وكسبها. واما الحركات الاضطرارية كحركة المرتعش فلا
قال انها فعل له وانما هي صفة له. ولهذا يقول النحويون في تعريف الفاعل هو اسم هو اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث او قام به. ومرادهم بحصول الحدث الافعال الاختيارية التي وقعت بمشيئة العبد وارادته
ومرادهم بقيام الحدث ما لا يقع تحت المشيئة كالموت والمرض والارتعاش ونحو ذلك. فاذا قيل اكل وشرب وصلى وصام فزيد فيها فاعل حصل منه الحدث الذي هو الاكل والشرب والصلاة والصيام. واذا
فقيل مرض زيد او مات زيد او ارتعشت يده فان الحدث ليس من فعل زيد وانما هو وصف قام به واهل السنة والجماعة وسط بين الجبرية الغلاة في الاثبات والقدرية النفاة فانهم اثبتوا للعبد مشيئة
واثبتوا للرب مشيئة عامة وجعلوا مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فلا يقع في ملك الله ما لم يشأه الله بخلاف
قدرية القائلين ان العباد يخلقون افعالهم ولا يعاقب العباد على اشياء لا ارادة لهم فيها ولا مشيئة كما هو الجبرية وبهذا يجاب عن السؤال الذي يتكرر طرحه وهو هل العبد مسير او مخير
فلا يقال انه مسير باطلاق ولا مخير باطلاق بل يقال انه مخير باعتبار ان له مشيئة وارادة واعمال كسب له يثاب على حسنها ويعاقب على سيئها وهو مسير باعتبار انه لا يحصل منه شيء خارج عن مشيئة الله
وارادته وخلقه وايجاده وكل ما يحصل من هداية وضلال فهو بمشيئة الله وارادته. وقد بين الله للعباد طريق السعادة وطريق الضلالة. واعطاهم عقولا يميزون بها بين النافع والضار. فمن اختار طريق السعادة فسلكه انتهى به الى السعادة. وقد حصل ذلك بمشيئة العبد وارادته التابعة لمشيئة الله وارادته. وذلك فضل وذلك فضل من الله واحسان ومن اختار طريق الضلالة وسلكه انتهى به الى الشقاوة وقد حصل ذلك بمشيئة العبد وارادته التابعة لمشيئة الله وارادته
وذلك عدل من الله سبحانه. قال الله عز وجل الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناهن اي طريقي الخير والشر. وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. وقال من يهدي الله فهو المهتدأ ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
والهداية هدايتان. هداية الدلالة والارشاد وهذه حاصلة لكل احد. وهداية التوفيق وهي حاصلة لمن شاء الله هدايته ومن ادلة الهداية الاولى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى
صراط مستقيم اي انك تدعو كل احد الى الصراط المستقيم. ومن ادلة الهداية الثانية قول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وقد جمع الله بين الهدايتين في قوله والله يدعو الى
دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فقوله والله يدعو الى دار السلام اي كل احد. فحذف المفعول لارادة العموم وهذه هي هداية الدلالة والارشاد وقوله ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم اظهر المفعول
عول لافادة الخصوص وهي هداية التوفيق. الايمان عند اهل السنة. اقول هذا ما كتبناه عن عن الايمان بالقدر في شرح الحديث جبريل الذي سأل النبي وسلم عن الايمان وقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ارسله اليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ويعني والى هنا ننتهي ويتوقف عن التدريس الى يعني الى الاسبوع الذي بعده الاسبوع الاتي ونحدد ان شاء الله الموعد نبدأ في التدريس من الاسبوع الذي يعني بعد الاسبوع الاتي يعني في وقته ان شاء الله
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين
اكثر من سؤال يعني يقولون آآ المؤمن القوي آآ الا يدخل فيه القوة الجسدية البدنية الا يدخل فيه قوة الفصاحة في اللسان؟ احنا قلنا قلنا في آآ فيما مضى انها
الله الانسان قوة في بدنه يتمكن بها من يعني فعل الطاعات فان هذا يعني يزيد يعني في اه كمال الايمان الاتيان بالطاعات لانه ذكرنا

هذا في في اول في اول شرح الحديث الذي الذي
الذي فيه خير واحبه من غير الذي هو افردناه بالشرح يعني في عشرون حديثا مسلم دراسة احاديثها وشرح متونها. يقول كيف نجمع بين ان العجز والكيس بقدر الله؟ والحديث الاخر
ان الله يلوم على العجز ويحب الكيف. انا ما اعرف عن شيئا عن الحديث لكن لا شك ان العجز يعني يلام عليه يعني والعاجز يعني العجز مذموم وليس بممدوح. ويعني اه اه ويحب ان ايش
قل ان الله يلوم على العجز ويحب الكيس. لا هو يحب الكيس يعني مثل مثل يعني اه ان العجز يعني منهيا عنه قوله ولا تعجز. والكيس قال احرص على ما يفعل. يعني فامر بالحرص على المنفعة الذي هو
ليش؟ وذلك كل نافع في امور الدنيا وامور الاخرة. وبعد ذلك نهى عن العجز. ولا شك ان العجز او العاجز يلام ويداوم على تقصيره. نعم. فليطلق على اهل البدع ضعيف اهل البدع يعني بدعهم تتفاوت. منهم من يكون بدعته مكفرة وهذا
ليس من المسلمين هذا حرج عن الاسلام. واما ما كانت بدعته غير مكفرة فانه يعني يعني آآ اه يعتبر يعني مؤمن الناقص الايمان. يعني مؤمن ناقص الايمان لانه ما وصل الى حد الكفر. فيخرج من الاسلام
ولكنه عنده يعني ايمان فيه نقص. نعم. يقول هل هناك فرق بين كلمة لو في امور الدين وامور الدنيا يعني في امور الدين اذا كان تمني لامور الخير في امور الدنيا وامور امور الاخرة هذا شيء طيب وانما المذموم يعني كونه يعني يأتي بها متسخطا على القضاء والقدر
الذي قد حصل ووقع كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة قوله ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا. طبع. يعني طبع يعني طبعه الله يعني كافرا. وانه يعني اه
يعني لو عاش لارهق ابويه كفرا وطغيانا فشاء الله عز وجل ان يعني يتخلص منه وان يسلم من من من كونه يطغيهم ويعني يكون سببا يعني في كفرهم. نعم. يقول ما معنى كل
ميسر لما خلق له. فهل معنى التيسير هنا مع انه التيسير هو ان الانسان عندما يعمل يعني اذا كان من اهل الشقاوة يحصل له الاعمال التي تؤدي الى الشقاوة. واذا كان من اهل السعادة فسيحصل له او يحصل منه الاعمال
التي توصله الى توصله الى آآ الى السعادة. يعني اعمل فكل سعادة ييسرون السعادة وهؤلاء ييسرون لعملها الشقاوة معنى ذلك انه يحصل منهم يعني ذلك بمشيئة الله وارادته لكنهم يفعلون يعني
يعود اليهم النظر باختيارهم. وهؤلاء يفعلون ما يعود عليهم بالمنفعة باختيارهم يقول اه اه ماذا يقول المتابع للمؤذن اذا سمعه يقول قد قامت الصلاة هل الاقامة؟ يقول قد قام الصلاة
لان الشيء الذي ما ورد فيه يعني شيء يقال فيه كما هو حتى الصلاة خير من النوم يقال الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم لان الرسول يقول اذا سمعتم النداء
يقولون بما يقول المؤذن والمؤذن يقول استغفروا واما ما جاء يعني او ذكر انه قال صدقت وفرغت يعني هذا ما ثبت فيه ولكن الذي ثابت ان الانسان يقول مثل ما يقول المؤذن فيقول قد قام الصلاة ويقول الصلاة خير من النوم
ويقول الاشياء الاخرى الا الا فيما جاء فيه انه يقول كلمة اخرى وهي انه عند حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله انه لا يقول حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله ما يقول حي على الفلاح
يقول السائل اذا زرت اهلي في البلد لمدة اسبوع فهل انا مسافر في تلك المدة؟ لا اذا كان اهلك يعني في بلد وانت زرتهم وانت ما هاجرت ذلك البلد وانما اهلك موجودين فيه وانك تأتي اليهم وتزورهم
انت ما تعتبر ما تعتبر يعني مسافر انك تقصر يعني حكمه حكمه حكم اهلك وحكم بلدك اذا كان لك زوجة او لك اهل في مكان وذهبت اليهم وانت ما هجرت ذلك البلد وما تركته وانما انت موقن عليه وفيه اهلك او يعني سواء كان
لك فيه زوجة او لك فيه والدان فانك لا ليس لك حكم المسافر لانك تقصر وتجمع يقول فضيلة الشيخ هل التصوير من مسائل الخلاف التي لا ينكر عليها وداخلة تحت قاعدة لا انكار
في مسائل الخلاف كلمة لا انكار في مسائل الخلاف هذا غير مستقيمة. لان هناك يعني خلاف محل يعني اجتهاد في في في المسائل وهناك يعني شيئا ادلة واضحة ما كان فيه ادلة واضحة لا يجتهد فيه والا فانها كل مسألة المسائل يعني يمكن
اذا وجد فيها قول شاهد او وجد فيها يعني آآ قول يعني آآ آآ يعني آآ مخالف للدليل ومخالف للحق يعني يقال ان في خلاف. وعلى هذا فان يعني ليس كل خلاف يكون معتبرا
كما قال الشاعر وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر. فيعني فاذا كان يعني لعالم من العلماء وقال فيها خلاف هذا غير صحيح. بل يعني يصار الى الدليل ويشار الى ما يدل عليه الدليل
ولا ينظر الى القول الشاذ الذي يعني لا يتفق مع الدليل. يقول احسن الله يقول بعض العلماء من تتبع الرخص في زندق من تتبع الرخص في زندق. نعم. قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدر الاسلام

الارادة هنا كونية او شرعية؟ يعني كونية احسن الله اليكم يقول طالب يعاني من الكسل والعجز في مراجعة الدروس والمتون فما توجيهكم الذي انصح به من يكون يعني يشعر بهذا انه يتحول من الكسل والخمول الى الجد والاجتهاد وذلك بان يجهز
هي نفسها ويحرص على يعني فعل الخير والمداومة عليه ويحرص على الدروس والاشتغال بها ويعني يتصل المجدين الذين يعرفون بالجد والاجتهاد لان لان الجليس الصالح يعني يستفيد منه جليسه. نعم. يقول ما صحة حديث اه
اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا ما ادري لا اعرف عنه شيئا لا اعرفه شيئا هل يجوز ان يقال ان غالب المسلمين مقصرون في باب الاداب والسلوك. وان بعض الكفار يسبق المسلمين في هذا الباب
يعني كون المسلمين او بعض المسلمين يحصل منهم تقصير هذا واقع. ولكن يعني يعني الكفار الذين يحصل منهم يعني يحسموا بعضهم والا فانهم يعني فيهم من يجمع بين يعني بين الشرين يعني شر الكفر وشر المعاملة السيئة والمعاملة
الخبيثة يعني يعني كون المسلمين يعني فيهم لا شك ان في في المسلمين من يكون يعني اه يعني يحمد وفهم وفيها من يذم والكفار يعني فيهم يعني آآ عندهم الكفر الذي
يعني لا يغفره الله عز وجل والذي يعني لا لا يماثله ذنب واذا حصل منهم يعني في امور يعني طيبة فإن هذا لا يفيدهم وهم وهم باقون على الكفر. لأنها مثل ما جاء في قصة بن جدعان التي قالت عائشة انه كان يعني
يفعل كذا ويفعل كذا من افعال الخير قال ان ذلك لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني كونه وهذا لا لا يهون يعني من شأن الكفار لكونه يوجد فيهم او في بعضهم يعني من يكون ذلك فان هذا يوجد
الكفار واثنين مسلمين ولكن كل يعني عمل يعني طيب يعني مع الشرك فانه لا لا لا يستفيد من صاحبه لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
يقول بارك الله فيكم هل مذهب اهل السنة والجماعة؟ احباط الاعمال بالمعاصي الكبائر او بالكفر الذي تحبط معه الاعمال ولا يعني يكون اه يعني لا يرسل منه صاحبه هو الكفر لان هذا هو هو
ما الذي يعني اه تحبطه في الاعمال؟ يعني من اه يعني ارتد عن الاسلام حبط عمله كل ما عمله من عمل طيب فانها تحبط وتذهب هل يصح قوله من جاء المدينة ولم يزرني فقد جفاني؟ ابدا ما ما صح في هذا شيء
ما صح في زيارة قبره على سبيل الخصوص شيء. وانما زيارته داخلة تحت عموم زوروا القبور ما ما يذكر من ان من حج ولم يزورني فقد جفاني او من جاء كذا فقد جفاني ما في شيء بهذا المعنى
وبهذه الالفاظ او ما يماثل هذه الالفاظ او يقارب هذه الالفاظ يقول هل يدخل في الخلاف في العقيدة؟ في اثبات بعظ الصفات لله تبارك وتعالى فاني قرأت ان بعظ العلماء اختلفوا
في صفة الهرولة صفة الحق الظل فبعضهم اثبتها وبعضهم على كل من اثبت يعني عنده عنده دليل لم يثبت يعني يعني ايضا فهم من ناحية ان ان في مقابلة فالانسان يعني عندما يأتي
ويعمل وهو يفعل يعني ليس فعله هرولة. لانه يعني يكون يعني الهرولة في امور ويكون يعني يعني يفعل يعني امور اخرى يعني ليست من قبيل الهرولة. نعم يقول مسافر اخر صلاة الظهر عن وقتها ليصليها مع صلاة العصر جمع تأخير اذا وصل الى بلده
هل يجوز له ذلك؟ لا ليس له ذلك يعني يعني اذا كان اذا كان سيصل يعني في او في وقت يعني ثانية يعني يعني في في كونه يعني عنده صلاة الظهر وقد يعني مشى واستمر وواصل السير يعني يعني فانه يصلي
وصل الى بلده لكن يعني تأخير الصلاة عن وقتها الذي كان له وقت محدد التي لا يجمع بعضها الى بعض مثل الى صلاة العصر يعني المغرب او طلوع الشمس الفجر بعد طلوع الشمس فان ذلك لا يسوق. ولكن يعني
كون الانسان يعني آآ واصل ومعلوم ان الانسان عندما صلاة المغرب تكون معه كل فلا يلزم انه يقف ويصليها لانها تجمع. فسواء نزل في الطريق وجمع او استمر حتى وصل يعني بعد خروج
في وقت المغرب وصلاها ولكنه يصليها تامة لا يصليها قصرا. ولا يعني يقال انه يعني آآ يعني انه وانما يعني صلاة اخرها يعني مع اه مع التي التي تليها واتى بها يعني معها يعني هذه
الاولى وهذه هي الثانية. فكونه يعني آآ يواصل من قبل المغرب حتى وصل الى بلده بعد دخول وقت العشاء فانه يصلي المغرب ثم يصلي العشاء. لكن ان كان جاء يعني قبله دخول وقت العشاء يصلي المغرب في وقتها وحدها. ثم اذا جاء وقت لشيئا فهو يصلي العشاء
يقول هل التلقيح الاصطناعي جائز ويعتبر من الاخذ بالاسباب؟ هذا يعني يبدو والله اعلم انه غير واظح والذي يبدو انه يعني لا يفعل لانه قد يحصل شيء من من غير ما الانسان قد يحصل شيء من غير ماء الانسان. نعم. من صلى صلاة مكتوبة بدون اذان ولا ايقاف هل تجزئه؟ نعم يصح. ليس من شرط الصلاة ان يكون لها ادان واقامة. يقول من اعتمر ويريد ان ان يعتمر عن احد والديه فكيف يصنع؟ اذا اعتمر جاء من بلده معتمرا وجاء الى المدينة
يعتمر ثانية لمن يريد